

أوراق من تاريخ كشافة عدن (3)

# أول مدرسة حكومية في عدن تأسست عام 1856م وتم تأسيس إدارة المعارف عام 1938م

## فرقة الكشافة في المعهد التجاري العدي سنة 1949م كانت هي النموذجية لأنها من فتيان وكشاف متقدم وحوال



اجتماع مجلس إدارة جمعية الكشافة من اليسار إلى اليمين راوشهاب موتيه رئيس الاجتماع.. عبد الرحمن جرجر وزير التعليم ورئيس المجلس السيد: ريتشارد ترنبول ج. س. م. ج. مسؤول الكشافة، السيد جعفر عبدالقادر: السكرتير العام، السيد برجس مفوض الأوسمة، السيد محمد غالب محمد مساعد المفوض العام 23 ابريل 1965.



أعضاء المجلس العام لكشافة ماكان يسمى الجنوب العربي

## كشافة عدن استقبلت الملك جورج الخامس في 1935/5/6م واستقبلت الأمير حسن بن يحيى حميد الدين عند قدومه إلى عدن في طريقه إلى اليابان وكذلك السلطان صالح القعيطي وحاشيته

بالرغم من أن المدرسة الحكومية حينها في سنة 1877م كانت تضم طلاباً من مختلف الجنسيات (راجع الجدول).

وكانت أول مدرسة عربية تم افتتاحها في منطقة المعلا سنة 1879م وتلتها مدرسة التواهي 1880م والشيخ عثمان سنة 1882م واستمر افتتاح المدارس وانتشار العلم والدراسة. و استدعى ذلك ضرورة إنشاء دائرة المعارف في عدن سنة 1938م وعين لها مدير السيد ( انتبرو ) ومنذ ذلك الحين أصبح التعليم نظامياً مما ساعد على انتشار الحركة الكشفية فيها. وكانت من أشهر فرقها المنظمة فرقة المعهد التجاري العدي الذي أسسه المرحوم الحاج ياسين راجمنار سنة 1927م للكشافة والتي تأسست سنة 1949م وما إن مرت أربع سنوات أي سنة 1953م حتى أصبحت للمعهد ثلاث فرق : كشافة أشبال (10) كشافة متقدمة (45) جواله (15) وكانت من الفرق المميزة في ذلك الحين.

### جمعية نوادي الأولاد :

تأسست سنة 1951م وكان لها (7) أندية في مستعمرة عدن كريتير - التواهي - المعلى - الشيخ عثمان وترأس هيئتها الإدارية الأستاذ... د. محمد عبده غانم مدير عام إدارة المعارف عدن بالنيابة والمحاسب العام مستر ( والتن ) Wilton .. وكان من أشهر الأندية وأقواها نشاطا نادي أولاد الشيخ عثمان ونادي أولاد المعلى .. وستحدث بالتفصيل لاحقاً عن هذه الأندية بعد جمع المعلومات والصور.

وفي وقت لاحق لذلك تم افتتاح المراكز الاجتماعية في مناطق عدن جميعها وفيها فرق كشفية للجوالة.

ومنذ أكتوبر 1961م بدأ بالتدريب العسكري في المدارس الثانوية (الكاديت ) وكانت مدرستا ثانوية خورمكسر وكلية عدن هما الأنموذج وقد تخرجت أول دفعة في 1961/12/9م وعندما انضمت عدن إلى حكومة الاتحاد سنة 1963م قام وزير المعارف عبدالرحمن جرجرة بتشجيع الشباب على الانخراط فيها وقد تولى الأخ الوزير رئاسة الجمعية الكشفية لعدن والجنوب العربي.

والى أن نلتقي في الحلقة القادمة.

إن الحديث عن الكشافة في عدن شيق وخاصة أن تلك الأيام كانت فيها عدن درة الجزيرة والخليج، يفوح منها عطر التاريخ

والبخور والزعفران. عدن صهاريج الطويلة.. عدن قلعة الأساطير ( صيرة ) أو بير برهوت ( باهوت ) وباب عدن وقلعه التي تحتضن مدينة كريتر، بدروبها وأبوابها الساحرة هي التي جذبت إليها ( رامبو ) الشاعر الفرنسي، وعشقها ( سعد زغلول )

بالرغم من أنها مناهة. ( ومهاتما غاندي ) والملكة فيكتوريا.. عدن مدينة الثقافة والمنتديات التي اجتمعت فيها شعوب من

جميع الديانات فأحب بعضهم بعضاً، لأن أهلها بادلوهم الحب والوفاء فعدنتهم وزرعت فيهم أخلاقها .. فكان ابن الحجاز

ومكة ومصر وفلسطين وسوريا هم من عملوا على تأسيس كشافتها سنة 1915م بعد أن استجلبوا كمدرسين أفاضل

ليعملوا جنباً إلى جنب مع ابن بازعة وابن الدباغ العلماء الأفاضل..

ليعاد افتتاحها سنة 1866م من قبل الميجور وليم ميرونتر وبعدها تم تأسيس مدارس أهلية لأبناء الجاليات ومدارس تبشيرية.

لهدا فإن عدن:-  
كانت تتواجد فيها مدارس ( المعلمة - الكتاتيب ) منذ فترة طويلة والعاملين معهم من قبل الميجور ( ديمس أوترام ) وأغلقت بعد عامين

| الرقم | جنسيات الطلاب        | العدد | الرقم | جنسيات الطلاب      | العدد |
|-------|----------------------|-------|-------|--------------------|-------|
| 1     | الهنود المجوس(الفرس) | 9     | 6     | اليهود             | 3     |
| 2     | الهنود الخوجة        | 2     | 7     | المسيحيون المحليون | 6     |
| 3     | الهنود البهرة        | 5     | 8     | العرب              | 5     |
| 4     | الهنود البيينيان     | 8     | 9     | المسلمون الآخرون   | 15    |
| 5     | الهنود الميمن        | 7     |       |                    |       |

عدد من المواطنين يتحدثون لـ 14 أكتوبر عن معاناتهم من انعدام الخدمات في المخططات السكنية بمحافظة عدن :

## قرار الحكومة بإدخال الخدمات إلى المخططات السكنية في العام 2010م ضمن برنامج عدن الاستثماري لم ينفذ



**المساكن في المخططات الجديدة محرومة من الخدمات**

أما المواطن عصام عبدالعزيز البان فقال:  
إن المساكن التي تم بناؤها ضمن المخططات السكنية الجديدة مرت عليها سنوات طوال وهي غير مهيأة ومحرومة من الخدمات، ونحن ما زلنا نعاني الأمرين من الاستئجار في مساكن متنقلين من منطقة إلى أخرى، وفقاً للحاجة. وأضاف الأخ عصام: قمت ببناء مسكن في المخطط السكني الجديد (العريش - الممدارة)، ولم أسكن أنا وأسرتي فيه بل نسكن في منزل مستأجر في حي عشوائي توجد فيه الخدمات السكنية الذي يفترض لأبسط الخدمات. الأخ عصام هو الآخر لم يفقد الأمل في الأخ المهندس وحيد علي أحمد رشيد محافظ عدن الجديد الذي يقول إن الحل بيده.

إلى الموقع، ولكنهم تغلوا بالكلفة الباهظة لمدنا بالتيار الكهربائي على عكس الأحياء العشوائية، التي يتم إدخال الخدمات إليها بكل سهولة ويسر، بحكم التشابك على حد وصفهم.

ولم يخف المواطن أحمد فضل أسفه من البناء في المخططات السكنية المعتمدة، ويتمنى لو أخذ أرضية عشوائية في حي عشوائي وشيد فيها مسكن، ليتمكن من إدخال الخدمات كافة، دون عناء - حد وصفه - .

### قرار الحكومة لم ينفذ

المواطن ناصر حيدرة بلعيد بدأ حديثه متفانلاً بوجود المحافظ الجديد وحيد علي أحمد رشيد، حيث قال: «إنه لن يخذلنا مثل المحافظين السابقين»، مضيفاً إلى لديه أملا كبيرا في أن يوجه الأخ المحافظ الجهات المختصة بإدخال الخدمات إلى المخططات السكنية الجديدة، ويكون هو المحافظ الذي نفذ قرار الحكومة بإدخال الخدمات الضرورية إلى المخططات السكنية ضمن برنامج عدن الاستثماري للعام 2010م؛ لأن قرار الحكومة إلى اليوم لم ينفذ.



ناصر بلعيد



أحمد فضل

عبر عدد من المواطنين عن معاناتهم الشديدة من تجاهل الأجهزة المختصة

بمحافظة عدن لطلباتهم المتمثلة بمدهم بالخدمات الضرورية لمساكنهم التي

شيدت في المخططات السكنية الجديدة وتحديدًا مخطط العريش - الممدارة الذي

تتعدم فيه الخدمات مثل التيار الكهربائي والصرف الصحي وإمدادات المياه... الخ.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت المواطنين الذين اشتدت معاناتهم لسنوات طوال وهم

في دوامة الانتظار الأبدي لإدخال الخدمات إلى مساكنهم حتى يتم يستقروا فيها،

لكن دون جدوى.

### وعود دون الإيفاء بها

المواطن أحمد فضل سعيد الهارني تحدث لـ «14 أكتوبر» قائلا:

تسلمت الأرض ضمن المخطط السكني في العام 1999م، وبدأت العمل في العام 2005م وواجهت صعوبات كثيرة أثناء البناء، بسبب انعدام الخدمات، حتى جاء الأخ أحمد محمد الكحلاني محافظ عدن الأسبق، وبذل جهودا كبيرة مع الأخ يحيى دويد ومكتب الأشغال العامة والطرق بعدن، لإدخال الطرق المسفلتة إلى المخططات السكنية، وهي جزء مهم من الخدمات، وتمكننا أنا وزملائي من البناء وبكلفة مضاعفة نتيجة انعدام المياه والتيار

### أجرى اللقاءات: حسين السقايف

الكهربائي، وكانت هناك وعود من جهات حكومية بأن يتم إدخال الخدمات، وعلى وجه السرعة، لكن هذه الوعود تبددت ولم يتم الإيفاء بها.

ذهبت إلى مكتب الكهرباء بالمنطقة الأولى وتقدمت بطلب إدخال التيار الكهربائي إلى منزلي في مخطط العريش - الممدارة وطلبت الوثائق لمطابقتها وأحالته الطلب إلى إدارة التوزيع بالمنطقة الأولى، وتم تكليف المهندسين بالنزول الميداني